البحرية أثبتت أن المياه الحرة ملك للجميع

قائد الثورة يشيد بمهمة المجموعة البحرية ٨٦:

إنجاز لم يكن أقل قيمة من العمل العسكري

الوفاق- وصف قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي"، مهمة المجموعة البحرية في قطع مسافة تقدر بـ ٦٥ ألف كم خلال ٨ أشهر، بأنها عمل كبير وشرف عظيم، وذلك خلال استقباله قائد وكوادر وعائلات هذه المجموعة، في حسينية الامام الخميني (رض) بالعاصمة طهران.

وأوضح سماحته: إن عدد القوات البحرية الشهيرة في العالم الذين قاموا بهذا العمل ويمكنهم القيام به قليل، لكنكم أنجزتم هذه المهمة وعبرتم ثلاثة محيطات وعدتم إلى البلاد بفخر وشموخ. وقال الإمام الخامنئي: أعتقد أنه من الضروري أن نتذكر أسر الشهداء الأعزاء وأن ننحني إجلالا أمامهم.

تضحيات الشهداء

وخاطب عائلات مجموعة ٨٦ البحرية، وقال: إن أحباءكم عادوا ورأيتموهم وعانقتموهم لكن الشهداء يبقى مكانهم فارغا لأسرهم، ملفتا كل ما نمتلكه اليوم يعود الى تضحيات الشهداء وكلنا مدينون لهم. وشكر هذه المجموعة البحرية التي قامت بمهمة كبيرة وأعرب عن تقديره لعائلاتهم، وقال: أعزائي! إن ما قام به أسلافكم خلال الأحداث المهمة للثورة الاسلامية حتى اليوم، هو أساس نجاحكم اليوم وعلينا أن نكون ممتنين لهم. وقدم الحرس الثوري والجيش الكثير من التضحيات في البحر وهذه التضحيات آتت ثمارها. وأشار سماحة قائد الثورة الاسلامية إلى محاولة الأعداء وراء منع المشاركة الواسعة للشعب الايراني في مراسم العزاء الحسيني لهذا العام، وقال: عكس ما أراد الأعداء حدث. وشهدنا إقامة هذه المراسم أكثر حماسة وحيوية ونشاطا مقارنة مع السنوات السابقة.

عكس ما أراد الأعداء، شهدنا إقامة مراسم عاشوراء أكثر حماسة مقارنة مع السنوات السابقة

وأضاف: لقد أثبتم أن المياه الحرة ملك للجميع ووصف ادعاء بعض الدول بعدم السماح لسفن معينة بالمرور عبر مضايق معينة بأنه أمر خاطئ للغاية.

وأضاف: إن المياه الحرة ملك للجميع. يجب ضمان أمن الشحن والنقل البحري لجميع الدول، واليوم يعتدي الأمريكيون ناقلات النفط، ويساعدون عصابات التهريب البحري ، وهذا انتهاكهم الكبير الذي يحدث في منطقتنا وفي أماكن أخرى، وهذه الأعمال هي انتهاك للقانون الإنساني الدولي ولا يمكن تجاهله.

خطوة في مسار إرساء الأمن

وخاطب كوادر المجموعة البحرية ٨٦ قائلا: إن هذه الخطوة التي اتخذتموها كانت بمثابة خطوة في مسار إرساء الأمن وأضاف: إن تواجدكم في المناطق النائية، وفي أقاصي المحيط الهادئ والمحيط الأطلسي لقد ساهم في ضمان أمن البلاد، ولقد أثبتتم أن البحر ملك للجميع والمياه الحرة ليست لأحد وإذا تمكنت هذه القوى العظمى من تسجيل المحيطات باسمها ستقوم بذلك حتى لا تتمكن الدول الأخرى من استخدامها. وتابع قائلا : لقد أخرجت الثورة الإسلامية البحر والملاحة البحرية في إيران من حالة الركود ومنحتكم الثقة بالنفس للقيام بهذه الجولة البحرية.

وصرح: إن عملكم حسّن السمعة الدولية لإيران، ملفتا الى ان القيمة السياسية لعملكم لم تكن أقل قيمة من العمل العسكري، ولقد تمكنتم من تنفيذ مثل هذه الخطوة العظيمة في البحر.

القوة والقدرات العلمية

وقال قائد الثورة الاسلامية: إن ايران تمكنت من القيام بهذا العمل العظيم بفضل القوة والقدرات العلمية التي يمتلكها الشباب الايرانيون. وأكد أن هذه الجولة البحرية أوضحت قيمة وأهمية الثورة الإسلامية الإيرانية بالنسبة لنا ولكم ولأي شخص يعرف قصتكم. لماذا؟ لأن الثورة أعطتنا هذه المعرفة، والقدرة، والثقة بالنفس والهمة، وهذه الشجاعة للقيام بمثل هذا العمل العظيم. وأن ما يقوله الاعداء إننا لن نسمح لسفن دولة ما بالعبور من بعض المضائق إدعاء واهي كبير . وفي إشارة إلى بعض المعوقات الأمريكية في النقل البحري، قال سماحته: "إننا لا نسمح لمركبة كذا وكذا بالمرور عبر هذا المكان كذا وكذا خطأ كبير لأن المياه الحرّة ملك للجميع ويجب أن يكون البحر والجو حرّا أيضاً من أجل ذلك"، ويجب أن يكون الشحن والنقل البحري متاحا للجميع.

وأشار قائد الثورة: اليوم الأمريكيون يهاجمون ناقلات النفط ويساعدون عصابات التهريب البحري في منطقتنا ومناطق أخرى، وهو انتهاك كبير وخرق للقوانين الدولية والإنسانية.

وعادت المجموعة البحرية ٨٦ إلى المياه الإقليمية الإيرانية، بعد مهمة توصف بـ "التاريخية" بالنسبة للأسطول الإيراني. واستغرقت مهمة المجموعة البحرية ٨ أشهر، قطعت خلالها مسافة تقدر بـ ٦٥ ألف كم.

وفي إشارة إلى أن ٩٠٪ من التجارة العالمية تتم عبر النقل البحري، وسعة عدة آلاف من الكيلومترات من الحدود البحرية وربط البلاد بالبحر في شمال وجنوب البلاد، خاطب قائد الثورة الإسلامية المسؤولين بالقول: لا يوجد حتى الآن اهتمام جاد بالبحار، بالطبع بدأت حركة في هذا المجال لبعض الوقت، لكن يجب على السلطات أن تبدأ حركة أوسع، حيث يتعين على المسؤولين البدء بحركة أوسع لاستخدام البحر كفرصة وتوفير المصالح الوطنية من خلال التصميم والتخطيط. ووصف دور العائلات في نجاح مهمة هذه المجموعة بالمهم إلى جانب عوامل مثل المعرفة العسكرية والعزم والثقة والصبر.

قرار تأريخي

من جانبه اعتبر قائد سلاح البحر في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية الادميرال شهرام ايراني، في الكلمة التي ألقاها أمام قائد الثورة الاسلامية، يوم أمس مهمة الدورية البحرية ٨٦ بأنها ثمرة إيمان شبابنا بقدراتنا الوطنية والدبلوماسية الفاعلة والاستفادة من مختلف أنواع المنظومات والمعدات الداخلية المتطور. مُشدّداً على أن المهمة التي قامت بها هذه الدورية كانت قرارا تاريخيا، وأكد أنها تسببت في فشل المزاعم بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية باتت معزولة وكذب ماقيل أنها تتأثر بالحظر، لتثبت بأنها قوة مستقلة وتسببت هذه المهمة بتعزيز البنك المعلوماتي البحري لدى ايران الاسلامية. كما قدم في هذا اللقاء الأدميرال "فرهاد فتاحي" قائد الدورية البحرية ٨٦ تقريرا الى سماحة الامام الخامنئي بخصوص مهمة هذه الدورية حول الكرة الارضية، وأطلع سماحته على مجريات هذه المهمة.

أخبار قصيرة

طهران تؤكد على تطوير العلاقات مع بلغراد

قال وزير الخارجية الايراني في لقاء مع نائب وزير خارجية صربيا: إن إيران ليست لديها اية قيود امام تطوير العلاقات مع صربيا. ووصف وزير الخارجية، حسين أميرعبد اللهيان خلال لقائه مع غوران أليكسيتش، نائب وزير خارجية صربيا، مساء السبت، العلاقات بين البلدين بأنها إيجابية وفي تقدم. وفي إشارة إلى تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، بما في ذلك الزيارة الأخيرة لرئيس البرلمان الصربي، فلاديمير أورليش، إلى طهران، صرح وزير الخارجية الايراني: إن إيران ليست لديها اية قيود امام تطوير العلاقات مع صربيا. بدوره أكد جوران أليكسيتش ، نائب وزير خارجية صربيا ، الذي يزور طهران لإجراء الجولة الثانية من المشاورات السياسية بين إيران وصربيا ، على أهمية العلاقات الودية بين إيران وصربيا.

الإنجازات العسكرية الرئيسية جعلناها مفاجأة للأعداء

أكد كبير المتحدثين باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد ابو الفضل شكارجي، ان الطامعين بالاستيلاء على الجزر الثلاث للجمهورية الإسلامية الإيرانية يجب ان يروا جانبا من سلاحنا لكي لا يرتكبوا خطأ في حساباتهم. ولفت كبير المتحدثين باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد ابو الفضل شكارجي في تصريح صحفي له الى الوضع الحساس للغاية التي تعيشها البلاد وقال : العالم يعيش وضعا خاصا والقوى قيد التغيير وان نظام أحادي القطب قيد الانهيار كما ان النظام العالمي الجديد قيد التشكيل، واضاف: هذا الوضع العالمي قد منح فرصة خاصة لنظامنا لكي يتوصل الى مكانته الحقيقية، القوى المهيمنة وعلى رأسها أمريكا المجرمة ،تحاول كي لا يصل نظام الجمهورية الإسلامية المقدس إلى مكانته الحقيقية.

أمريكا لها تاريخ مظلم في استخدام السلاح النووي

اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني" في ذكرى القصف الذري الامريكي على هيروشيما أن المزاعم والاتهامات الأمريكية ضد البرنامج النووي الإيراني هي تكرار متعمد لكذبة كبيرة. وقال كنعاني في تغريدة له على تويتر،في ذكرى القصف الذري الامريكي على هيروشيما: ان الولايات المتحدة الأمريكية هي الحكومة الوحيدة التي لها تاريخ مظلم في استخدام الأسلحة النووية كسلاح للدمار الشامل ومساعدة نظام غير شرعي بأكبر ترسانة نووية. وتساءل كنعاني: هل يليق بأمريكا أن تكون هي صاحبة لواء حظر استخدام الأسلحة النووية؟ وأوضح كنعاني: ان ادعاءات الدولة حول برنامج إيران النووي هي تكرار متعمد لكذبة كبيرة.

ايران مُستعدة لمشاركة قدراتها مع سريلانكا

التعاون بين طهران و كولومبو آخذ بالنمولدى المنظمات الدولية

اشار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، الى تقدم ايران وخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا على الرغم من العقوبات القاسية، مؤكدا على استعداد ايران لمشاركة قدراتها مع سريلانكا الدولة الصديقة.

وفي لقائه أمس الاحد مع وزير الخارجية السريلانكي "علي صبري" ، صرح رئيس الجمهورية بأن العلاقات بين البلدين كانت دائما بناءة ومتطورة منذ انتصار الثورة الإسلامية، معتبرا القدرات المختلفة في البلدين بمثابة منصة مناسبة يمكنها الارتقاء بالعلاقات الثنائية الى مستويات أعلى. واشار رئيس الجمهورية اية الله رئيسي الى تقدم ايران وخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا على الرغم من العقوبات القاسية ، مؤكدا على استعداد ايران لمشاركة قدراتها مع سريلانكا الدولة الصديقة.

اللجنة الإقتصادية المشتركة

كما واكد على ضرورة تفعيل وتنشيط عمل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي الايراني –السريلانكي ، لافتا الى ان سريلانكا تتمتع بقدرات كبيرة على التنمية ، والتي كان من الممكن أن تؤدي إلى نمو وازدهار هذه البلدان لولا التدخل الاستعماري الأجنبي والمصالح الذاتية. وفي هذا الاجتماع، هنأ وزير الخارجية السريلانكي بدوره الرئيس الإيراني والشعب الايراني على هذه الإنجازات في ظل العقوبات القاسية المفروضة على ايران، مؤكدا انه لاحظ خلال زيارته الى ايران بأم عينيه هذا التقدم الكبير بما في ذلك في المجالات العلمية والتكنولوجية الذي حققته إيران على الرغم من العقوبات .

الى ذلك، اكد وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان"، على ان التعاون بين ايران وسريلانكا سيشهد نموا لدى المنظمات الدولية. جاء ذلك في مدونة نشرها وزير الخارجية الايراني عقب مباحثاته (يوم السبت) في طهران، مع نظيره السريلانكي "علي صبري". واضاف : لقد استضفت "السيد صبري" وزير خارجية سريلانكا، حيث توصلنا الى اتفاق حول تصدير الخدمات الفنية والهندسية، والتعاون في المجالات الطبية والسياحية والعلمية والتقنية، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. واكد "امير عبداللهيان" في مدونته على ان "ايران لا تواجه اي قيود في مجال تطوير علاقاتها مع الدول الآسيوية".

اللواء سلامي: نحن أمام حرب إعلامية عالمية

قال القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي، أمس الأحد، نحن أمام حرب إعلامية عالمية واسعة النطاق وشاملة. وقال اللواء سلامي يوم أمس الأحد في تصريح له، في عالم اليوم، لا توجد قضية حيادية، وان نشاط أي صحفي يتأثر بمحيطه والاستراتيجية الناجمة عن هذا المحيط لذلك ما يحدث في عالم الأخبار ليس حقيقة منفصلة عن التاريخ والجغرافيا والبيئة الاجتماعية والوضع السياسي والظروف الاقتصادية. واكد من الضروري ان نتابع جذور حادث يتم نشر خبره كي نعلم ان الاعداء يحاولون تضخيم الاحداث ملفتا الى ان مبادئ العمل الصحفي تؤكد على ضرورة نشر الاخبار بعيدا عن الحاق اي ضرر بالمجتمع إلا ان الاعداء عندما يلجأون الى شن الحرب الاعلامية يهدفون الى التلاعب بالكلمات لتقويض الثقة واضعاف العزائم وتغيير القيم للسيطرة على عقول الناس. ولفت الى ان الصحفيين يعملون في مثل هذه الاجواء إلا انهم ملتزمون بالقيم وبالاخبار و الصور التي ينشرونها كونهم يصنعون الحقائق مؤكدا ان كيفية نشر الحقائق تحظى ببالغ الاهمية. وأضاف: إن حقيقة ما يقوم به اعداءنا في مجال حقوق الإنسان هي استخدام أدوات التعذيب بطريقة حديثة في جميع أنحاء العالم. وتابع: إن الأعداء يلجأون الى الحرب الاعلامية كي يجعلوا التعذيب والتشريد وتدمير المدن جزءًا لا يتجزأ من حقوق الإنسان الخاصة بهم. ولفت إلى أن الأعداء في الحرب الإعلامية يمكن أن يفسروا دعمنا للمظلوم على أنه دعم للإرهاب مشيرًا إلى أن الأعداء يعتبرون احتلال الأراضي بمثابة تحرير للشعوب وهذه هي قوة الإعلام، وقال، ان الأعداء في الحرب الإعلامية يصنعون صورًا جميلة من احداث قبيحة ومدمرة.